60 مسألة في يوم الجمعة

إعداد
أبو إسلام أحمد بن علي
غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

الفهرس

الفهرس...2
1- فرض صلاة الجمعة..4
2- اختلاف أهل الكتاب عن يوم الجمعة..5
3- فضل يوم الجمعة...5
4- الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينها..7
5- الساعة التي يجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة.......................................10
6- غسل يوم الجمعة والتطيب والسواك..13
7- فضل التبكير للمسجد يوم الجمعة...16
8- الحث على الدنو من الإمام يوم الجمعة...18
9- الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة...18
10- الإنصات للإمام يوم الجمعة...18
11- الترهيب من ترك صلاة الجمعة لغير عذر شرعي....................................20
12- الترغيب في قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ويوم الجمعة...........................22
13- النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم...22
14- إكثار السلام على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة..............................23
15- خمس من عملهن في يوم الجمعة كتبه الله من أهل الجنة..............................24
16- عرض أعمال بني آدم ليلة الجمعة..24
17- من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة...25
18- قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح يوم الجمعة........................25
19- السفر يوم الجمعة...25
20- النهي عن التحلق بالمسجد يوم الجمعة..26
21- النهي عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب...27

22- الأمر بتطييب المساجد يوم الجمعة...27
23- صلاة الجمعة في يوم شديد المطر...28
24- النهي عن أن يقيم الرجل أخاه من مجلسه...28
25- من جاء المسجد والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين...28
26- الأمر للناعس يوم الجمعة بأن يتحول من مكانه...29
27- الاستسقاء بغير صلاة في خطبة يوم الجمعة...29
28- صفة يوم الجمعة وأهلها إذا بعثوا يوم القيامة...29
29- الساعة التي خلق الله تعالى فيها آدم من يوم الجمعة...30
30- العلة التي سمي بها يوم الجمعة جمعة...30
31- استحباب تقصير خطبة الجمعة وترك تطويلها...30
32- قراءة القرآن في خطبة يوم الجمعة...31
33- أمر الإمام الناس في خطبة الجمعة بالصدقة إذا رأى حاجة...31
34- الرخصة في قطع الإمام خطبة الجمعة لتعليم السائل العلم...32
35- نزول الإمام عن المنبر وقطعه خطبة الجمعة للحاجة تبدو له...32
36- ما يقرأ في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة...32
37- اتخاذ الثياب للصلاة يوم الجمعة...32
38- الأذان يوم الجمعة...33
39- كيفية خطبة الجمعة...34
40- مقام الإمام في خطبة الجمعة...34
41- قيام الإمام في خطبة الجمعة...35
42- إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد...36
43- الصلاة يوم الجمعة وقت الزوال...36

44- وقت صلاة الجمعة...37
45- الإمام يتكلم بعدما ينزل من خطبة الجمعة..37
46- من أدرك من صلاة الجمعة ركعة...37
47- لبس عمامة سوداء لمن خطب الجمعة...37
48- ماذا يمسك الإمام في يده وهو يخطب الجمعة..38
49- القراءة في الصلاة يوم الجمعة...38
50- القيلولة يوم الجمعة...38
51- الإمام إذا لم يخطب الجمعة كم يصلي...39
52- الذهاب لصلاة الجمعة وقد صلى الناس...39
53- من لم يشهد الجمعة يصلي ظهراً...39
54- الذهاب لصلاة الجمعة مشياً...40
55- القنوت في صلاة الجمعة...40
56- صلاة الركعتين بعد صلاة الجمعة...41
57- رفع الأيدي في الدعاء يوم الجمعة...41
58- من لم يستطع سماع خطبة الجمعة فليقرأ...42
59- الرجل يحدث يوم الجمعة...42
60- العطاس يوم الجمعة والإمام يخطب...42
* انتهى بإذن الله تعالى...43

* يوم الجمعة يوم مبارك , خير يوم طلعت عليه الشمس , فيه خلق الله آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها , وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة , وفيه ساعة إجابة إذا دعا فيها العبد ووافق دعائه هذه الساعة إلا أجاب الله تعالى له دعائه .

و في القرآن الكريم سورة كاملة باسم (سورة الجمعة) وفي هذا تكريم عظيم من الله تعالى لهذا اليوم المبارك الذي فرضت فيه صلاة الجمعة , وهذا اليوم هو العيد الأسبوعي للمسلمين في كافة بقاع الأرض ليجتمعوا فيه ويظهروا شعائرهم للعالم من شرقه إلى غربه .

1- فرض صلاة الجمعة

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ{9} فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ{10} وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ{11}الجمعة

البيان :

- يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه, إذا نادى المؤذن للصلاة في يوم الجمعة, فامضوا إلى سماع الخطبة وأداء الصلاة, واتركوا البيع, وكذلك الشراء وجميع ما يَشْغَلُكم عنها, ذلك الذي أُمرتم به خير لكم؛ لما فيه من غفران ذنوبكم ومثوبة الله لكم, إن كنتم تعلمون مصالح أنفسكم فافعلوا ذلك. وفي الآية دليل على وجوب حضور الجمعة واستماع الخطبة.

فإذا سمعتم الخطبة, وأدَّيتم الصلاة, فانتشروا في الأرض, واطلبوا من رزق الله بسعيكم, واذكروا الله كثيرًا في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.

إذا رأى بعض المسلمين تجارة أو شيئًا مِن لهو الدنيا وزينتها تفرَّقوا إليها, وتركوك -أيها النبي- قائمًا على المنبر تخطب, قل لهم-أيها النبي-: ما عند الله من الثواب والنعيم أنفع لكم من اللهو ومن التجارة, والله- وحده- خير مَن رزق وأعطى, فاطلبوا منه, واستعينوا بطاعته على نيل ما عنده من خيري الدنيا والآخرة.

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم فقيل ليزيد هو ابن الأصم الجمعة عنى أو غيرها قال صمت أذناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها.

(رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه والترمذي مختصرا)

2- اختلاف أهل الكتاب عن يوم الجمعة

- حدثنا أبو اليمان قال :

أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد .

3- فضل يوم الجمعة

- عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا من الصلاة علي فيه فإن صلاتكم يوم الجمعة معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أي بليت فقال إن الله عز وجل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا .

(رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها .

(رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي)

- ورواه ابن خزيمة في صحيحه ولفظه :

قال : ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هدانا الله له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا واليهود يوم السبت والنصارى يوم الأحد إن فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه .

- وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين.

(رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وأحمد)

ولفظه :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال إنهم لم يحسدونا على شيء كما حسدونا على:

1- الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها .
2- وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها.
3- وعلى قولنا خلف الإمام آمين.

-وعن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها .

(رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه)

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بها جبريل عليه السلام في كفه كالمرآة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة لا يدعو أحد ربه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه أو يتعوذ من شر إلا دفع عنه ما هو أعظم منه ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد.

(رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد)

- حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حرملة عن المسيب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الأيام يوم الجمعة.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص476)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والإنس.

(رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه أبو داود)

- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الأيام على هيئتها وتحشر الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا وريحهم

كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون .

(رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه)

- وعن أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قالا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والأحد للنصارى فهم لنا تبع إلى يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق .

(رواه ابن ماجه والبزار ورجالهما رجال الصحيح)

- حدثنا القعنبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجة إلا أعطاه إياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي قال أبو هريرة فقلت له فأخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال فقلت بلى قال هو ذاك.

(سنن أبي داود ج1:ص274)

4- الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينها

- عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر.

(رواه مسلم والترمذي وغيرهما)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا .

(رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر.

(رواه مسلم وغيره)

- وروى الطبراني في الكبير من حديث أبي مالك الأشعري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك بأن الله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها.

- وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ أحدا ثم أنصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى.

(رواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه ورواة أحمد ثقات)

- وعن سلمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

(رواه البخاري والنسائي)

- وعن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة :

1- من عاد مريضا .
2- وشهد جنازة .
3- وصام يوما .
4- وراح إلى الجمعة.
5- وأعتق رقبة .

(رواه ابن حبان في صحيحه)

- وعن يزيد بن أبي مريم رضي الله عنه قال :

لحقني عباية بن رفاعة بن رافع رضي الله عنه وأنا أمشي إلى الجمعة فقال أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار.

(رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البخاري)

- ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس:

قال الخطابي قوله عليه الصلاة والسلام غسل واغتسل وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال ألا تراه يقول في هذا الحديث ومشى ولم يركب ومعناهما واحد وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد وقال بعضهم قوله غسل معناه غسل الرأس خاصة وذلك لأن العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤنة فأراد غسل الرأس من أجل ذلك وإلى هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه غسل سائر الجسد وزعم بعضهم أن قوله غسل معناه أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ليكون أملك لنفسه وأحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر وابتكر زعم بعضهم أن معنى بكر أدرك باكورة الخطبة وهي أولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت وقال ابن الأنباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتأول في ذلك ما روي في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها وقال الحافظ أبو بكر بن خزيمة من قال في الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع فأوجب الغسل على زوجته أو أمته واغتسل ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف أراد غسل رأسه واغتسل فضل سائر الجسد .

- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي سعيد:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب بطيب إن وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ما شاء الله أن يصلي فإذا خرج الإمام سكت فذلك كفارة إلى الجمعة الأخرى.

(سنن البيهقي الكبرى ج3:ص192)

5- الساعة التي يجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه وأشار بيده يقللها .

(رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه)

- وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس.

(رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة)

- وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال:

قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إنا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله بها شيئا إلا قضى الله له حاجته قال عبد الله فأشار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بعض ساعة فقلت صدقت أو بعض ساعة قلت أي ساعة هي ؟ قال آخر ساعات النهار قلت إنها ليست ساعة صلاة قال بلى إن العبد إذا صلى ثم جلس لم يجلسه إلا الصلاة فهو في صلاة .

(رواه ابن ماجه وإسناده على شرط الصحيح)

-وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر .

(رواه أبو داود والنسائي واللفظ له)

قال الترمذي :

ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الساعة التي ترجى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس و به يقول أحمد وإسحاق.

وقال أحمد:

أكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر قال وترجى بعد الزوال .

وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر:

اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة فروينا عن أبي هريرة قال هي من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس .

وقال الحسن البصري وأبو العالية :
هي عند زوال الشمس. إذا قعد الإمام على المنبر حتى يفرغ .
وعن عائشة رضي الله عنها :وهي إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة .
وقال أبو بردة :
هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة .
وقال أبو السوار العدوي :
كانوا يرون الدعاء مستجابا ما بين أن تزول الشمس إلى أن يدخل في الصلاة .
وعن أبي ذر رضي الله عنه:
وهو أنها ما بين أن تزيغ الشمس يشير إلى ذراع .
و قال أبو هريرة :
وهو أنها ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس و به قال طاوس وعبد الله بن سلام رضي الله عنهم.
- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت : ما هذه يا جبريل.
قال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى من بعدك .
قال : ما لنا فيها .
قال : فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه إياه أو ليس له يقسم إلا ادخر له ما هو أعظم منه أو تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب إلا أعاذه أو ليس عليه مكتوب إلا أعاذه من أعظم منه.
قلت : ما هذه النكتة السوداء فيها .
قال : هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد.
قال قلت : لم تدعونه يوم المزيد .
قال : إن ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه وهو يقول أنا الذي

صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيقول الله عز وجل رضائي أحلكم داري وأنالكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد الرب تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء و الصديقون أحسبه قال ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدلية فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا إلى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد .

(رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما جيد قوي وأبو يعلى مختصرا ورواته رواة الصحيح والبزار واللفظ له)

- حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه .

(أضواء البيان ج3/ص403)

- حدثنا القعنبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجة إلا أعطاه إياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي قال أبو هريرة فقلت له فأخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال فقلت بلى قال هو ذاك.

(سنن أبي داود ج1:ص274)

6- غسل يوم الجمعة والتطيب والسواك

-وعن عبد الله بن أبي قتادة رضي الله عنه قال :

دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة أو للجمعة قلت من جنابة قال أعد غسلا آخر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى .

(رواه الطبراني في الأوسط وإسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في صحيحه)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام .

(رواه ابن خزيمة في صحيحه)

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه .

(رواه مسلم)

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل وإن كان عنده طيب فليمس منه وعليكم بالسواك .

(رواه ابن ماجه بإسناد حسن)

- حدثنا عبد الله بن يوسف قال :

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل.

(صحيح البخاري ج1:ص300)

- حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال :

أخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى

سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل .
(صحيح البخاري ج1:ص300)

- حدثنا عبد الله بن يوسف قال:
أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم .
(صحيح البخاري ج1:ص300)

- حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال :
حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا .
(صحيح البخاري ج1:ص302)

- حدثنا عبد الله بن يوسف قال:
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة.
(صحيح البخاري ج1:ص303)

- أخبرنا محمد بن سلمة قال نا بن وهب عن إبراهيم بن نشيط أنه سأل بن شهاب عن الغسل يوم الجمعة فقال:
سنة وقد حدثني سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم بها على المنبر.
(سنن النسائي الكبرى ج1:ص530)

- حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت:
كان الناس مهان أنفسهم فيروحون إلى الجمعة بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم .
(سنن أبي داود ج1:ص97)
- حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة:
أن أناسا من أهل العراق جاؤوا فقالوا يا بن عباس أترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه أطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدء الغسل كان الناس

مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف إنما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه قال بن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق.

(سنن أبي داود ج1:ص97)

- حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل.

(سنن أبي داود ج1:ص97)

- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال:

إذا اغتسل يوم الجمعة بعد طلوع الفجر من الجنابة أجزأه من غسل يوم الجمعة

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص437)

- حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال:

كانوا يحبون لمن اغتسل يوم الجمعة أن لا يكون بينه وبين الجمعة حدث قال وكانوا يقولون إذا أحدث بعد الغسل عاد إلى حاله التي كان عليها قبل أن يغتسل.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص438)

- حدثنا زيد بن حباب عن إبراهيم عن نافع عن بن طاووس عن أبيه:

في الرجل يغتسل يوم الجمعة ثم يحدث قال يعيد الغسل.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص438)

- حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه :

أنه كان يغتسل يوم الجمعة ثم يحدث بعد الغسل ثم لا يعيد غسلا .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص438)

- حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال:

كان محمد يستحب أن لا يكون بينه وبين الجمعة حدث وقال الحسن إذا أحدث توضأ .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص438)

- حدثنا وكيع عن مبارك عن الحسن قال :

إذا اغتسل يوم الجمعة ثم أحدث أجزأه الوضوء .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص438)

- حدثنا أبو بكر قال ثنا يحيى بن عيسى عن عبيدة ابنه نائل قال:

سمعت بن عمر وابنة سعد بن أبي وقاص يقولان من جاء منكن الجمعة فلتغتسل .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص438)

- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال:

ليس على النساء غسل يوم الجمعة .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص438)

7- فضل التبكير للمسجد يوم الجمعة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة :

1- ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة .

2- ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة .

3- ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن .

4- ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة .

5- ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة .

فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

(رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

- وفي رواية البخاري ومسلم وابن ماجه :

إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم يستمعون الذكر .

(ورواه ابن خزيمة في صحيحه)

- وفي رواية للبخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

المستعجل إلى الجمعة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طير.

- وفي أخرى للبخاري قال :

على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فإذا قعد الإمام طويت الصحف.

- وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل يوم الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة كناحر البقرة كناحر الشاة حتى ذكر الدجاجة.

(رواه ابن ماجه بإسناد حسن)

- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف قلت يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف.

(رواه أحمد والطبراني في الكبير)

- وفي رواية لأحمد رضي الله عنه :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف .

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر .

(رواه أحمد بإسناد حسن)

8- الحث على الدنو من الإمام يوم الجمعة

- وروي عن سمرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها .

(رواه الطبراني والأصبهاني وغيرهما)

9- الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

- عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال :

جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآنيت .

(رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وليس عند أبي داود والنسائي وآنيت وعند ابن خزيمة فقد آذيت وأوذيت)

10- الإنصات للإمام يوم الجمعة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت.

(رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت وألغيت يعني والإمام يخطب.

(رواه ابن خزيمة في صحيحه)

- وروى ابن خزيمة في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه:

أنه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لأبي متى نزلت هذه السورة قال فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي سألتك فتجهمتني ولم تكلمني قال أبي ما لك من صلاتك إلا ما لغوت فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب أبي وأنت تقرأ براءة فسألته متى نزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك إلا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبي .

(حسن صحيح)

- وعن جابر رضي الله عنه قال :

دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس إلى جنب أبي بن كعب فسأله عن شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه أبي فظن ابن مسعود أنها موجدة فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا أبي ما منعك أن ترد علي قال إنك لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود

فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق أبي صدق أبي أطع أبيا .

(رواه أبو يعلى بإسناد جيد وابن حبان في صحيحه)

- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

كفى لغوا أن تقول لصاحبك أنصت إذا خرج الإمام في الجمعة .

(رواه الطبراني في الكبير موقوفا بإسناد صحيح)

- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا .

(رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه)

- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك أن الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأنعام .

(رواه أبو داود وابن خزيمة في صحيحه)

- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال:

أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا بن جريج ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا قال بن جريج وأخبرني بن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(صحيح ابن حبان ج7:ص35)

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هلال بن قيس عن زيد بن صوحان قال :

إذا سمعت الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة يتكلم فإن كان قريبا منك فاغمزه وإن كان بعيدا فأشر إليه ولا ترمه بالحصى.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص451)

11- الترهيب من ترك صلاة الجمعة لغير عذر شرعي

- عن ابن مسعود رضي الله عنه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم .

(رواه مسلم والحاكم بإسناد على شرطهما)

- وعن أبي الجعد الضمري وكانت له صحبة رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه .

(رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم)

- وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان :

من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق .

- وعن أبي قتادة رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه .

(رواه أحمد بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد)

- وعن كعب بن مالك رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أو ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين .

(رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن)

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه .

(رواه ابن ماجه بإسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه)

- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى- رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى- رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه .

(رواه أبو يعلى بإسناد لين)

- وروى ابن ماجه عنه بإسناد جيد مرفوعا :

من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه .

- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره .

(رواه أبو يعلى موقوفا بإسناد صحيح)

- وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد إلا الجمعة فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه .

(رواه أحمد من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة)

- وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة رضي الله عنه قال:

سمعت عمر ولم أر رجلا منا به شبيها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها ثم سمعه ولم يأتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق.

(رواه البيهقي)

12- الترغيب في قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ويوم الجمعة

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين.

(رواه النسائي و البيهقي مرفوعا والحاكم مرفوعا وموقوفا أيضا وقال صحيح الإسناد)

ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على أبي سعيد ولفظه قال:
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق .

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة .

(رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم)

13- النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم .

(رواه مسلم والنسائي)

- وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده .

(رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه)

- وعن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها :
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري.

(رواه البخاري وأبو داود)

- وعن محمد بن عباد رضي الله عنه قال :
سألت جابرا وهو يطوف بالبيت أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الجمعة قال نعم ورب هذا البيت .

(رواه البخاري ومسلم)

- حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا عبد الرحمن عن معاوية عن أبي بشر عن عامر بن لدين الأشعري عن أبي هريرة قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص315)

- قال أبو بكر في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم :

في النهي عن صوم يوم الجمعة إلا أن يصام قبله أو بعده يوما دلالة على أنه قد أباح صوم يوم السبت إذا صام قبله يوم الجمعة أو بعده يوما.

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص317)

- حدثنا أحمد بن منصور المروزي حدثنا سلمة بن سليمان أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه:

أن كريبا مولى بن عباس أخبره أن بن عباس وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني إلى أم سلمة أسألها الأيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر لها صياما قالت يوم السبت والأحد فرجعت إليهم فأخبرتهم وكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا وذكر أنك قلت كذا وكذا فقالت صدق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد كان يقول إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص318)

14- إكثار السلام على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

- وعن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه أتاني جبريل آنفا عن ربه عز وجل فقال ما على الأرض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرا .

(رواه الطبراني عن أبي ظلال)

- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة كل يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

(رواه ابن ماجه بإسناد جيد)

- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة في كل يوم الجمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة .

(رواه البيهقي بإسناد حسن)

- وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني بليت فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

(رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه)

15- خمس من عملهن في يوم الجمعة كتبه الله من أهل الجنة

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة:

1- من عاد مريضا .
2- وشهد جنازة .
3- وصام يوما .
4- وراح إلى الجمعة .
5- وأعتق رقبة .

(رواه ابن حبان في صحيحه)

16- عرض أعمال بني آدم ليلة الجمعة

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم .

(رواه أحمد ورواته ثقات)

17- من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة

- وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر .

(رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب)

18- قراءة النبي صلى الله علية وسلم في صلاة الصبح يوم الجمعة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة (الم) السجدة و (هل أتى على الإنسان) .

(أضواء البيان ج2/ص165)

19- السفر يوم الجمعة

- قال العلامة ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ما نصه :

فلما أتمها يعني الخطبة يوم عرفة أمر بلالا فأذن ثم أقام فصلى الظهر ركعتين أسر فيهما بالقراءة وكان يوم الجمعة فدل على أن المسافر لا يصلي جمعة ثم أقام فصلى العصر ركعتين أيضا ومعه أهل مكة وصلوا بصلاته قصرا وجمعا بلا ريب ولم يأمرهم بالإتمام ولا بترك الجمع.

(أضواء البيان ج4/ص440)

- عن ابن عباس رضي الله عنهما :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه ابن رواحة وجعفرا وزيد بن حارثة فتخلف ابن رواحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفك قال الجمعة يا رسول الله أجمع ثم أروح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها قال فراح منطلقا .

(أحكام القرآن للجصاص ج5:ص342)

- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن أبيه قال:

أبصر عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا أن اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضي الله عنه أخرج فإن الجمعة لا تحبس عن سفر .

(سنن البيهقي الكبرى ج3:ص187)

- وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال :

بعث عمر رضي الله عنه جيشا فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فقال ألست في هذا الجيش قال بلى قال فما شأنك قال أردت أن أشهد الجمعة ثم أروح قال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها .

(سنن البيهقي الكبرى ج3:ص187)

- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن بن عباس:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم فتخلف عبد الله بن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن أصحابك قال أحببت أن أشهد معك الجمعة ثم ألحقهم قال لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما أدركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة .

(سنن البيهقي الكبرى ج3:ص187)

- وروى أبو داود عن قتيبة عن أبي صفوان عن بن أبي ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحبا لابن شهاب الزهري :

أن بن شهاب خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار قال فقلت له في ذلك فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار.

(سنن البيهقي الكبرى ج3:ص187)

20- النهي عن التحلق بالمسجد يوم الجمعة

- روى محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن :

1- يباع في المسجد وأن يشترى فيه .

2- وأن تنشد فيه ضالة .

3- أو تنشد فيه الأشعار .

4- ونهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة .

(أحكام القرآن للجصاص ج5:ص342)

- حدثنا مسدد ثنا يحيى عن بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

1- نهى عن الشراء والبيع في المسجد.
2- وأن تنشد فيه ضالة.
3- وأن ينشد فيه شعر .
4- ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة .

(سنن أبي داود ج1:ص283)

21- النهي عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب

- أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو جعفر السمناني نا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم وهو عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص158)

22- الأمر بتطييب المساجد يوم الجمعة

وروى عبد الرزاق قال حدثنا محمد بن مسلم عن عبد ربه بن عبيد الله عن مكحول عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع أصواتكم وسل سيوفكم وبيعكم و شراكم وإقامة حدودكم وخصومتكم و جمروها يوم جمعكم واجعلوا مطاهركم على أبوابها .

(أحكام القرآن للجصاص ج5:ص342)

23- صلاة الجمعة في يوم شديد المطر

- حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال :

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا بن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم.

وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس نحوه غير أنه قال : كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم .

(صحيح البخاري ج1:ص237)

24- النهي عن أن يقيم الرجل أخاه من مجلسه

- حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا بن جريج قال :

سمعت نافعا يقول سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها .

(صحيح البخاري ج1:ص309)

25- من جاء المسجد و الإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

- حدثنا علي بن عبد الله قال :

حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين.

(صحيح البخاري ج1:ص315)

- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال نا شعبة عن عمرو بن دينار قال:

سمعت جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم وقد خرج الإمام فليصل ركعتين.

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص528)

- أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي ويوسف بن سعيد المصيصي واللفظ له قال نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه:

سمع جابر بن عبد الله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال له أركعت ركعتين قال لا قال اركع .

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص528)

- أخبرنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال:

جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما.

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص528)

26- الأمر للناعس يوم الجمعة في المسجد أن يتحول عن مكانه

- أخبرنا أبو يعلى قال :

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم في مجلسه يوم الجمعة فليتحول منه إلى غيره.

(صحيح ابن حبان ج7:ص32)

27- الاستسقاء بغير صلاة في خطبة يوم الجمعة

- عن أنس رضي الله عنه قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس فصاحوا قالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلك البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال و أيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة فانتشرت ثم أنها أمطرت فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم يزل يمطر إلى الجمعة الأخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا قالوا يا نبي الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله أن يحبسها عنا قال فتبسم وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة قال فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل.

(صحيح ابن خزيمة ج2:ص338)

28- صفة يوم الجمعة وأهلها إذا بعثوا يوم القيامة

- عن طاوس عن أبي موسى الأشعري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص117)

29- الساعة التي خلق الله تعالى فيها آدم من يوم الجمعة

- عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال إن الله خلق التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر خلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل.

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص117)

30- العلة التي سمي بها يوم الجمعة جمعة

- أنا أبو طاهر نا أبو بكر ثنا يوسف بن موسى نا جرير عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن القرثع الضبي قال وكان القرثع من قراء الأولين عن سلمان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان ما يوم الجمعة قلت الله ورسوله أعلم قال ياسلمان ما يوم الجمعة قال قلت الله ورسوله أعلم قال ياسلمان ما يوم الجمعة قلت الله ورسوله أعلم قال يا سلمان يوم الجمعة به جمع أبوك أو أبوكم أنا أحدثك عن يوم الجمعة ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمرتم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص118)

31- استحباب تقصير خطبة الجمعة وترك تطويلها

- أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن عمر بن هياج أبو عبد الله الهمداني نا يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال :

قال أبو وائل خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا له يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت نفست قال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة فان من البيان سحرا .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص142)

32- قراءة القرآن في خطبة يوم الجمعة

- أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة الحارثة بن النعمان(أم هشام بنت حارثة) قالت:

ما حفظت (ق) إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل جمعة وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص144)

33- أمر الإمام الناس في خطبة الجمعة بالصدقة إذا رأى حاجة

- أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان عن بن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح:

أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان بن الحكم يخطب فقام يصلي فجاء الأحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى فلما انصرف مروان أتيناه فقلنا له يرحمك الله إن كادوا ليفعلون بك قال ما كنت لأتركها بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أن رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في هيئة بذة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدقوا فما لقوا ثيابا فأمر له بثوبين وأمره فصلى ركعتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ثم جاء يوم الجمعة الأخرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدقوا فألقى رجل أحد ثوبيه فصاح له رسول الله صلى الله عليه وسلم أو زجره وقال خذ ثوبك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا دخل في هيئة بذة فأمرت الناس أن يتصدقوا فما لقوا ثيابا فأمرت له بثوبين ثم دخل اليوم فأمرت أن يتصدقوا فألقى هذا أحد ثوبيه ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي ركعتين.

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص150)

34- الرخصة في قطع الإمام خطبة الجمعة لتعليم السائل العلم

- أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو زهير عبد المجيد بن إبراهيم نا المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدوي قال:

انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل إلي وترك خطبته فأتي بكرسي خلت قوائمه حديدا قال حميد أراه رأى خشبا أسود حسبه حديدا فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها .

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص151)

35- نـزول الإمـام عن الـمـنـبـر وقـطـعـه خـطـبـة الـجـمـعـة لـلـحـاجـة تـبـدو لـه

- أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا عبدة بن عبد الله الخزاعي نا زيد يعني بن الحباب عن حسين وهو بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته.

(صحيح ابن خزيمة ج3:ص151)

36- مـا يـقـرأ فـي صلاة الـمـغـرب والـعـشـاء لـيـلـة الـجـمـعـة

حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثني أبي حدثني سعيد بن سماك بن حرب حدثني أبي سماك بن حرب قال ولا أعلم إلا عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة الجمعة والمنافقين.

(موارد الظمآن ج1:ص146)

37- اتـخـاذ الـثـيـاب لـلـصلاة يـوم الـجـمـعـة

- أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ويحيى بن سعيد عن رجل منهم:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته.

(موارد الظمآن ج1:ص149)

38- الأذان يـوم الـجـمـعـة

- أخبرنا محمد بن سلمة قال نا بن عن يونس عن بن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد:

أن الأذان كان أولا حين يجلس الإمام على المنبر يوم الجمعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك .

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص527)

- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال نا معتمر عن أبيه عن الزهري عن السائب بن يزيد قال:
كان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فإذا نزل أقام ثم كان كذلك في زمن أبي بكر وعمر.
(سنن النسائي الكبرى ج1:ص527)

- أخبرنا محمد بن يحيى قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح عن بن شهاب:
أن السائب بن يزيد أخبره إنما أمر بالتأذين الثالث عثمان حين كثر أهل المدينة ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مؤذن واحد فكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام.
(سنن النسائي الكبرى ج1:ص527)

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم بن بشير عن منصور عن الحسن أنه قال:
النداء الأول يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الإمام والذي قبل ذلك محدث .
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص470)

- حدثنا هشيم قال أخبرنا شيخ من قريش عن نافع قال:
سمعته يحدث عن بن عمر أنه قال الأذان يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الإمام والذي قبل ذلك محدث .
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص470)

- حدثنا شبابة قال حدثنا هشام بن الغاز عن نافع عن بن عمر قال:
الأذان الأول يوم الجمعة بدعة.
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص470)

- حدثنا هشيم عن أشعث عن الزهري قال:
أول من أحدث الأذان الأول عثمان ليؤذن أهل الأسواق.
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص470)

- حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل عن الحسن:
أنه حدثهم أن الأذان كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج فإذا فرغ من الخطبة أقيمت الصلاة.
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص470)

- حدثنا بن علية عن برد عن الزهري قال:

كان الأذان عند خروج الإمام فأحدث أمير المؤمنين عثمان التأذينة الثالثة على الزوراء ليجتمع الناس .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص470)

- حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن الغاز قال :

سالت نافعا مولى بن عمر الأذان الأول يوم الجمعة بدعة فقال: قال بن عمر بدعة.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص470)

39- كيفية خطبة الجمعة

أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

علمنا خطبة الحاجة : الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم تقرأ ثلاث آيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) .

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص529)

40- مقام الإمام في خطبة الجمعة

- أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا بن جريج أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يستند إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه اضطربت تلك الساريه كحنين الناقة حتى سمعها أهل المسجد حتى نزل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقها فسكنت .

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص530)

41- قيام الإمام في خطبة الجمعة

- أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال ثنا بشر بن المفضل قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الخطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس.

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص530)

- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة قال :

دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا إلى هذا يخطب قاعدا وقال الله تبارك وتعالى (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما) .

(سنن النسائي الكبرى ج1:ص530)

- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع وحدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا سفيان عن سماك عن جابر بن سمرة قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا .

(سنن ابن ماجه ج1:ص351)

- حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال:

سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما غير أنه كان يقعد قعدة ثم يقوم .

(سنن ابن ماجه ج1:ص351)

- حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر ح وحدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة زاد بشر وهو قائم .

(سنن ابن ماجه ج1:ص351)

42- إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد

- حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل ثنا عثمان بن المغيرة عن إياس بن أبي رملة الشامي قال شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم قال:

أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل.

(سنن أبي داود ج1:ص281)

43- الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال

- حدثنا محمد بن عيسى ثنا حسان بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة .

(سنن أبي داود ج1:ص284)

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع بن الجراح عن ثور عن سليمان بن موسى عن عمرو بن العاص قال:

كان يكره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص469)

- حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال :

يوم الجمعة صلاة كله .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص469)

- حدثنا علي بن مسهر عن أشعث عن الحكم قال :

تكره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص469)

- حدثنا غندر عن شعبة قال :

سألت معاوية بن قرة عن الصلاة قبل أن تزول الشمس يوم الجمعة فلم ير بها بأسا.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص469)

43- وقت صلاة الجمعة

- حدثنا الحسن بن علي ثنا زيد بن الحباب حدثني فليح بن سليمان حدثني عثمان بن عبد الرحمن التيمي سمعت أنس بن مالك يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة إذا مالت الشمس.

(سنن أبي داود ج1:ص284)

- حدثنا أحمد بن يونس ثنا يعلى بن الحرث سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه قال:

كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء .

(سنن أبي داود ج1:ص284)

45- الإمام يتكلم بعدما ينزل من خطبة الجمعة

- حدثنا مسلم بن إبراهيم عن جرير هو بن حازم عن ثابت عن أنس قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يقوم فيصلي .

(سنن أبي داود ج1:ص292)

- حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن ثابت عن أنس بن مالك:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلم في الحاجة إذا نزل عن المنبر يوم الجمعة.

(سنن ابن ماجه ج1:ص354)

46- من أدرك من صلاة الجمعة ركعة

- حدثنا القعنبي عن مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

(سنن أبي داود ج1:ص292)

47- لبس عمامة سوداء لمن خطب الجمعة

- حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء.

(سنن ابن ماجه ج1:ص351)

48- ماذا يمسك الإمام في يده وهو يخطب الجمعة

- حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن جده:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا.

(سنن ابن ماجه ج1:ص351)

49- القراءة في الصلاة يوم الجمعة

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال:

استخلف مروان أبا هريرة على المدينة فخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما.

(سنن ابن ماجه ج1:ص355)

- حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان أنبأنا ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال:

كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير أخبرنا بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة مع سورة الجمعة قال كان يقرأ فيها هل أتاك حديث الغاشية.

(سنن ابن ماجه ج1:ص355)

- حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي عنبة الخولاني:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية.

(سنن ابن ماجه ج1:ص355)

50- القيلولة يوم الجمعة

- حدثنا علي بن حجر حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال :

ما كنا نتغدى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقيل إلا بعد الجمعة .

(سنن الترمذي ج2:ص403)

51- الإمام إذا لم يخطب يوم الجمعة كم يصلي

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد:

أن أميرا بالبحرين اشتكى فأمر رجلا فصلى بالناس فلم يخطب فصلى أربعا قال محمد فأصاب السنة.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص455)

52- الذهاب لصلاة الجمعة وقد صلى الناس

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا هشام عن بن سيرين عن زيد بن ثابت:

أنه راح إلى الجمعة فإذا الناس قد استقبلوه وقد صلوا قال فمال إلى المسجد أو إلى دار فصلى قال فقيل له في ذلك فقال إنه من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله.
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص466)

- حدثنا هشيم عن بن عون وحجاج بن أبي عثمان عن بن سيرين أنه كان يقول:
إذا استقبلك الناس يوم الجمعة وقد صلوا فامض إلى المسجد فإن علمت ما قرأ به الإمام فاقرأ به وصل .
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص466)

53- من لم يشهد الجمعة يصلي ظهراً

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن موسى بن مسلم قال:
شهدت إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي و زرا و سلمة بن كهيل فذكر زرا و التيمي في يوم جمعة صلوا الجمعة أربعا في مكانها وكانوا خائفين .
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص466)

- حدثنا وكيع عن أفلح قال:
أذن مؤذن ونحن بالروحاء في يوم جمعة فجئنا وقد صلوا فصلى القاسم ولم يجمع.
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص466)

54- الذهاب لصلاة الجمعة مشياً

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال:
كان عبد الله بن رواحة يأتي الجمعة ماشيا فإذا رجع كيف شاء إن شاء ماشيا وإن شاء راكبا.
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص467)

- حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني الوليد بن أبي الوليد قال:
رأيت أبا هريرة يأتي الجمعة من ذي الحليفة ماشيا.
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص467)

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال:
كانوا يكرهون الركوب إلى الجمعة والعيدين .
(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص467)

55- القنوت في صلاة الجمعة

- حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن طاوس قال:

القنوت يوم الجمعة بدعة .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص468)

- حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول:

إنه كان يكره القنوت يوم الجمعة

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص468)

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن عبيد الله بن أبي يزيد عن إبراهيم قال:

القنوت في الجمعة بدعة .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص468)

- حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن أبي إسحاق قال:

صليت خلف المغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير الجمعة فلم يقنتا وخلف علي فقلت أقنت بكم قال لا .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص468)

- حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثني أبي بكير قال حدثني أبي قال:

أدركت الناس قبل عمر بن عبد العزيز يقنتون في الجمعة فلما كان زمن عمر بن عبد العزيز ترك القنوت في الجمعة .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص468)

- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن نافع قال:

لم يكن عبد الله بن عمر يقنت في الفجر والجمعة.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص468)

56- صلاة الركعتين بعد الجمعة

- حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد الجمعة في بيته.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص468)

57- رفـع الأيـدي فـي الـدعـاء يـوم الـجمعـة

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال:

رفع الأيدي يوم الجمعة محدث.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص475)

- حدثنا سهل بن يوسف عن بن عون عن محمد قال :

أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن عبد الله بن معمر.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص475)

- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن طاوس قال:

كان يكره دعاءهم الذي يدعونه يوم الجمعة وكان لا يرفع يديه .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص475)

- حدثنا بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال:

رفع الإمام يوم الجمعة يديه على المنبر فرفع الناس أيديهم فقال مسروق قطع الله أيديهم .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص475)

- حدثنا بن فضيل عن حصين عن عمارة بن رويبة أنه:

رأى بشر بن مروان رافعا يديه يدعو حتى كاد يتلقى خلفه .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص475)

- حدثنا بن إدريس عن حصين عن عمارة بن رويبة قال :

رأى بشر بن مروان رافعا يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيديه هكذا وأشار بأصبعه المسبحة.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص475)

58- مـن لـم يـستطع سمـاع خطبـة الـجمعـة فـليـقـرأ

- حدثنا بن مهدي عن سفيان عن الصلت بن الربيع عن سعيد بن جبير قال :

سمعته يقول إذا لم تسمع قراءة الإمام يوم الجمعة فاقرأ .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص476)

59- الـرجل يـحدث يـوم الـجمعـة

- حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال :

يزيد بن إبراهيم سئل الحسن عن رجل أحدث يوم الجمعة فذهب ليتوضأ فجاء وقد صلى الإمام قال يصلي أربعا .

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص484)

- حدثنا وكيع قال :

سألت سفيان عن رجل افتتح مع الإمام الصلاة يوم الجمعة فذهب ليتوضأ فجاء وقد صلى الإمام قال يصلي ركعتين ما لم يتكلم.

(مصنف ابن أبي شيبة ج1:ص484)

60- العطاس يوم الجمعة والإمام يخطب

- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال:

إذا عطس إنسان في الجمعة فحمد الله وأنت تسمعه وتسمع الخطبة فلا تشمته وإن لم تسمع الخطبة أيضا فلا تشمته.

(مصنف عبد الرزاق ج3:ص226)

انتهى بإذن الله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تم الانتهاء من هذا الكتاب بإذن الله تعالى ومشيئته

يوم الأحد 1429/7/3هـ الموافق 2008/7/6م

ahmedaly240@hotmail.com

ahmedaly2407@gmail.com